مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بجوار الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول ويقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

الحيـــــاة او الموت

جمع حضرة صاحب الجلالة الملك بعد ظهر يوم الاحد الماضى على مائدته السنية اعضاء الهيئة السياسية العليا ، وقال لهم فى نطقه السامى انه مرتاح الى قراراتهم الاخيرة لما فيها من دلالة على ما يرجى من خير فى كل عمل « يرتفع الرأى فيه عن جميع الاعتبارات الحزبية » .

ثم اذن جلالته بعد ذلك لدولة اسماعيل صدقى باشا فى القاء كلمة جاء فيها ان الاحزاب « قد اطرحت الجانب الحزبى من تصرفاتها لتشتغل ولتحصر همها فى الجانب الوطنى القومى من مهمتها فى هذا الوقت الذى اجتمعت فيه كلمة الامة للدفاع عن حقوقها المقدسة » .

ولكن هذا الاجتماع السامى لم يكد يمضى عليه يوم واحد حتى القى رفعة رئيس الوفد المصرى ، الذى يمثل الاغلبية فى البلاد ، خطبة فى حفلة اقامها المحامون لتكريمه فى الاسكندرية ، حمل فيها على الوزارة ورئيسها حملة لا تخلو من الحق والصراحة ، قائلا ان السبب الحقيقى فى صمت النقراشى باشا هو قبل كل شىء حرصه « على تفادى اغضاب الانجليز احتفاظا بكراسى الحكم » ، وان هذه الطريقة الشاذة انما هى خطة مبيتة لمغالطة الامة والتمويه عليها واسكاتها اكبر وقت مستطاع عن ان تلح فى تحقيق مطالبها تمشيا مع « رغبة الحكومة الانجليزية » .

هذا بعض ما يقوله النحاس باشا فى الحكومة القائمة ، ولو كان لنا من الامر شىء لسلمناه الزمام من جديد — وهو اجدر به واحق من سواه — لنرى فى هذه المرة ماذا سيصنع : ايقف فى وجه المحتل الغاصب الى النهاية ، ام يتقهقر ويسلم البضاعة ؟

انها ستكون تجربة قاسية — واخيرة — بيد انها ربما نجحت تخرج الرجل منها منتصرا ، وقد كفر عن الماضى ، وقدم لمصر من الحسنات ما ينسيها السيئات . ولكن اتسمح الظروف الحاضرة بتجربة جديدة على يد طائفة قديمة من رجال السياسة والحكم ؟

ان المسألة اليوم هى مسألة حياة او موت ، ولا خلاص للامة الا بالعمل والجهاد ، لا بالخطب والاحاديث . على انه اذا كانت اسهم مصطفى النحاس فى هبوط عند بعض الجهات ، فان اسهم غيره فى تلاش وانعدام عند السواد الاعظم من الشعب . وعلى اية حال ، فان مصر تريد الحياة بكامل معناها ، وتريد ان تسير خلف من يقودها اليها ، وهى ترجو ان يبعث الله فيها اليوم من يحمل اللواء ، ويخوض المعركة بصدق وقوة حتى تتحرر وتستقل ، وتفوز بنيل ما تصبو اليه من عز وسؤدد ونصر مبين .

على الغاياتى

؟

* هل نجحت ابحاث روسيا فى صنع القنبلة الذرية ؟
* هل باتت هذه القنبلة خطرا شديدا على السلم والحرب على السواء ؟
* هل تعاد محاكمة المسيو بيير لافال كما يطلب محاموه ، وهل يرد اعتباره بعد اعدامه لاسباب سياسية حزبية آثمة ؟
* هل حدث ما دعا القوات الامريكية فى الشرق الاوسط الى تأجيل الرحيل والاحتفاظ بالمخلفات الحربية ؟
* هل اعتذر معالى وزير الاوقاف الى دولة رئيس الوزراء عن عدم قبوله مشيخة الازهر ، فكان ذلك منه رجوعا حميدا الى الحق ، وحرصا مشكورا على المصلحة والكرامة ؟
* هل تقوم مصلحة التنظيم بواجبها من التنظيف والتجميل ، وازالة الاقذار والحشرات من الازقة والحارات ؟
* هل تلغى او تخفف — على الاقل — ضريبة الربح الاستثنائى ؟
* هل تعنى الحكومة بثروة البلاد الصحية وهى اثمن شىء فى الدولة ؟
* هل يرضى وزير المالية النظيف الانيق استمرار التعامل باوراق النقد البالية القذرة ؟
* هل تحرر الامة من قيود الحرب الاقتصادية ، وهل تعمل الحكومة على انقاذها من ويلات الاصدار والاستيراد ؟
* هل يفرج عن البترول قبل هجوم الشتاء ؟
* هل يستنكر الصهيونية حاخام القاهرة اسوة بزميله حاخام دمشق ؟
* هل اصبح المحفل الاكبر المصرى - هو الآخر - من دعاة الصهيونية فيمنح الرئيس ترومان اعلى الدرجات فى الوقت الذى يريد فيه جنابه فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه فى فلسطين ؟
* هل لمثل هذه الدرجات من مثل هذه الهيئات فى مثل هذه الظروف من قيمة تذكر ؟
* هل تضرب اليوم جريدة « البورص المصرية » احتجاجا على وعد بلفور ؟
* هل تقف البنوك والشركات اعمالها ساعتين فى هذا الصباح ؟
* هل عاد سعادة احمد القدرى بك الى ستوكهلم ؟
* هل يستطيع الوزير او الامير ان يخرق الارض او يبلغ الجبال طولا ؟

استقبل مجمع فؤاد الاول للغة العربية قبل ظهر يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر معالى الدكتور عبدالحميد بدوى باشا وزير الخارجية . وكان قد انتخبه من قبل خلفا للمرحوم الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

وقد القى الدكتور طه حسين بك خطبة الاستقبال فرد عليها العضو الجديد بخطبة بليغة فياضة .

وعبدالحميد بدوى باشا ، الذى ننشر صورته بهذه المناسبة ، علم من اعلام الدولة ، ومفخرة من مفاخر العقل والعلم فى الشرق والغرب . فليهنأ به المجمع ، ولتهنأ به مصر .

عيد الامبراطورة فوزية

تستقبل حضرة صاحبة الجلالة الامبراطورية فوزية ، ملكة ايران وشقيقة ملك مصر المعظم ، العام الخامس والعشرين من حياتها المديدة المباركة فى يوم الاثنين المقبل ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٥ .

***

وقد ولدت جلالتها بقصر رأس التين العامر بالاسكندرية فى يوم السبت ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ (٥ نوفمبر سنة ١٩٢١) ، واقترنت بسمو ولى عهد ايران (جلالة الشاهنشاه الحاضر) فى يوم الاربعاء ٢٤ المحرم سنة ١٣٥٨ (١٥ مارس سنة ١٩٣٩) .

***

فنرفع الى جلالتها ، والى الاسرتين المالكتين فى القاهرة وطهران ، اجمل التهانى واصدق الدعاء ، راجين لها دوام الصحة والعافية ، والطمأنينة والسعادة .

مستقبل اندونيسيا السياسى

ان اغفال حياة شعب شرقى يبلغ عدده سبعون مليونا لجهل عظيم يؤدى الى اسوأ النتائج فى حياة العالم السياسية . وقد تجاهل العالم الاوربى والشرقى حيوية الشعب الاندونيسى وصراعه العنيف ضد الاستعمار الهولندى طيلة ثلاثة قرون وربع قرن ، حتى كأنه لا يوجد على الكرة الارضية شعب يدعى الشعب الاندونيسى ، وقطعة ارض تدعى اندونيسيا !

وما تجاهل العالم نشاط الشعب الاندونيسى وجهاده هذا التجاهل الا بتأثير الدعاية الهولندية وادعائها الباطل ان هذا الشعب راض بحالته . لذلك لم يسمع العالم عن النهضة الاندونيسية الحديثة ، حتى جاءت اليابان ، واكتسحت قواتها اندونيسيا واحتلتها فى شهر واحد . فظهرت اندونيسيا من خفائها واعتلت المسرح السياسى والحربى فى الشرق الاقصى . ظهرت اندونيسيا بغلالها ومعادنها التى سال لها لعاب الدول المستعمرة ، وخرجت هولندا منها تجر اذيال الخيبة والخسران ...

ان اعظم الاخطاء السياسية التى ارتكبتها هولندا فى اندونيسيا ثلاثة كان لها اسوأ النتائج :

الخطأ الاول — استمرار هولندا فى تضييق الحريات على الاندونيسيين رغم ثقافتهم العالية ونشاط حركاتهم الاستقلالية وعملها على شل هذه الحركات وضربها بيد من حديد ونفى زعمائها الى غينيا الجديدة .

الخطأ الثانى — تمادى هولندا فى سياستها الاستعمارية وعدم قبول مطالب الشعب بانشاء حكومة ذاتية وبرلمان وطنى فى عامى ١٩١٨ و ١٩٣٨ .

الخطأ الثالث — القضاء على الاقتصاد الاندونيسى باستغلال المعادن والاراضى الصالحة للزراعة ، حتى اصبح الشعب لا يجد ما يسد به رمقه ، وبات افقر شعب على الاطلاق .

هذه الاخطاء الثلاثة سهلت تداعى الحكم الهولندى وانهياره فى اندونيسيا . فلو اتبعت هولندا سياسة رشيدة ، لعقدت رابطة متينة من الصداقة والاخوة بين الشعب الاندونيسى والشعب الهولندى الذى يعيش على اكتافه وعلى خيراته الجزيلة !

***

جاء دور اليابان وحققت املها فى استعمار اندونيسيا . وقد استعمرتها اربع سنوات فجندت الشباب الاندونيسى ومرنته على استعمال الاسلحة الحديثة للدفاع عن سلامتها هى . كما فعلت المانيا بشباب البلدان التى احتلتها منذ سطع نجمها الحربى . ولكن الله بالمرصاد .

ان اليابان كانت تريد استعمار اندونيسيا استعمارا قاسيا باستغلالها واستعباد اهلها . وكان الشعب الاندونيسى يعرف ما تقصده اليابان وما تنويه نحوه ولكن هولندا التى قيدته بأغلال ثقيلة جعلته لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، وانها لمسئولية عظيمة تقع على عاتقها دون سواها .

ولقد لقيت اليابان مصرعها ، وسيلقى كل باغ مصرعه . اذن فما مستقبل اندونيسيا السياسى ؟

***

ان فى الميدان السياسى والاقتصادى ثلاثة فرسان يلعبون بمقررات الامم والشعوب ، وهم يضعون الخطط السياسية ثم يلغونها اذا ما رفض احدهم تطبيقها . وقد قسموا العالم الى ثلاث مناطق كبرى منذ مؤتمرهم الاول بمدينة طهران .

فهل تناسى هؤلاء ميثاق الاطلانطيق ومؤتمرات دمبارتن اوكس وسان فرانسسكو ؟ وهل الغوا المبادىء الديموقراطية التى من اجلها اراقوا الدماء القانية ؟

نعم الغوها بينهم وبين الشعوب الشرقية وابقوها بينهم وبين الشعوب الاوربية ! اذن فالمسألة عنصرية وجنسية ، ولن ينهض الشرق الا بجهوده وقوته .

ان اندونيسيا تشق طريقها بين التيار لتصل الى شاطىء السلامة . فقد جربت السير بين العواصف والزوابع ، وهى بسيرها الحاضر المحفوف بالمخاطر تؤدى عملا يشرفها ويعلى مركزها ، ولكنها تجد امامها عقبات تحول دونها والوصول الى تحقيق امانيها القومية . واكبر العقبات وابرزها النفوذ الامريكى والبريطانى . وكلاهما يريد بسط السيطرة على الشرق الاقصى . وتقف الشعوب الشرقية تجاه هذا النفوذ موقفا يدعو الى الحيرة . والسياسة القومية الاندونيسية تسير باندونيسيا نحو طريق يقرب مسافة الهدف مستغلة تطور الظروف فى الشرق والغرب . وينوى الاندونيسيون انشاء حكومة جمهورية ديموقراطية تسير على مقتضى دستور حديث يجمع بين التشريع الاسلامى والقانون الدولى العام .

وسوف يقف العالم على نبأ الحكومة الاندونيسية الجديدة ، ويعلم اهلية الشعب الاندونيسى للحياة الحرة . واذا لم توفق اندونيسيا الى اخذ حقوقها السياسية بالتى هى احسن من يد الفرسان الثلاثة ، فانها تسعى الى اخذها بكل ما تملك من ارواح واموال ...

مكة المكرمة — « سوكارنو الصغير »

ننشر بجانب هذه الكلمة صورة اللورد بلفور ، الوزير البريطانى الشهير ، صاحب الوعد الصادر للصهيونيين على حساب العرب فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ .

واليوم — ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٥ — هو يوم ذكرى هذا الوعد المشئوم الذى قررت الامة العربية ان تضرب فيه استنكارا لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهودية الصهيونية .

وكل مصرى غيور مدعو للمشاركة فى هذا الاضراب من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة صباحا تضامنا مع اخوانه العرب فى سائر الاقطار .

الجامعة العربية

افتتح مجلس جامعة الدول العربية مساء امس الاول بقصر الزعفران دورته العادية الثانية برياسة صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا ، الذى كان رئيسا للدورة الاولى . وقد تقرر جعل الرياسة فى هذه المرة لسوريا بحسب النظام الابجدى المتبع ، فألقى دولة السيد جميل مردم بك ، المندوب السورى ، خطبة الافتتاح .

ومثل الامانة العامة الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الذى عاد من رحلته الى لندن بعد ظهر يوم الاثنين الماضى .

وسيستأنف المجلس اجتماعه يوم الاثنين القادم ، كما ستواصل اللجان اعمالها .

سينتصر الشرق حتما ...

كلمة

صديق « ه . ا » الهندى يقلب مجلة انجليزية مصورة نشرت بيننا فوق المائدة التى اجتمعنا حولها نتجاذب اطراف حديث متقطع مختلف الالوان . ولم نكن نعطى اهتماما كبيرا للمجلة او للحديث بل كان تفكيرنا موزعا بينهما وبين افكار شتى تداعب ذهن كل منا وينجم عنها احيانا وصل هذا الحديث المتقطع وتجدد الوانه ، حتى رأيت صاحبي يركز عينيه فى صورة حدقت فيها بدورى ، ثم قلت على البديهة : « ما اجملها ! »

ولكنى لم اجد التجاوب المنتظر من الصديق الذى رمانى بطرف عين محمرة لمحت فيها غضبا لم ادرك كنهه ، فرددت بصرى ثانيـة الى الصورة ، وكانت تمثل خليطا من الجيش الانجليزى حشد فى احتفال بذكرى « معركة بريطانيا » وكان احد الضباط الهنود بوجهه المهيب ولحيته الكثة وقامته المديدة فى مقدمة العرض . واحسبنى قد ابديت اعجابى بالصورة لوجود هذا الضابط ومجاملة منى لمواطنه صديقى ، ولكن هذا كما ذكرت لم يشاركنى الاعجاب ، بل بدا على عكس ما قدرت ، وظل ساهما مشرد الفكر فترة قصيرة . ثم التفت الى معتذرا فى ادب عن تغـيره المفاجىء ومحاولا وصل الحديث الذى انقطع . ولكنى طلبت اليه ملحا ان يترجم لى الخاطر الذى كان يشغل رأسه وبدأ يشغلنى .

وكان الشاب الهندى قد استأنف تقليب صفحات المجلة ، فاعدت الصفحات حتى استقر بصرنا على صورة العرض العسكرى واشرت الى الصورة بسبابتى ، ونظرت الى عينيه مستفهما فى نفس الوقت . وكانت الصراحة طبعا فيه ، ولم نكن نتوخى الحذر وطى الخواطر فى احاديثنا ، بل نجريها على السليقة فلم يلبث بعد اصرارى حتى قال :

— تعلم ياصديقى انى ظللت فترة طويلة من هذه الحرب فى بلادكم العزيزة الجميلة تعرفت خلالها على كثيرين من اهلها وكثير من احوالها ، ولكنى كنت اتتبع من قبل كل تطور فى مصر وفى غيرها من بلاد الشرق باهتمام عظيم مستمر وقد حفزنى الى اشباع رغبتى هذه انى تخصصت فى دراسـة التاريخ والفلسفة . وقد كان يحز فى نفسى ان يسـاء فهم حكمة فيلسوفنا « الريحانى » التى يرجو فيها ان يستبدل الشرق فلسفاته بطائرات الغرب . فليس ابلغ فى السخرية من الغرب من هذا القول الحكيم !

وفى سنة ١٩٣٦ كنت اشارك الشعب المصرى فرحه وسروره لاستخلاصه من فم الاسد البريطانى اعترافا رسميا باستقلاله . ولقد تذكرت بالغبطة هذه النعمة حينما وقع نظرى على هـذه الصورة التى يرى الرجل العادى فيها صورة جميلة طريفة كما احسنت التعبير ، ولكنى رأيت فيها صورتين اخريين ، الاولى من وجهة نظر ناشرها الانجليزى الذى لا يرى فيها غير رمز لامبراطوريته الواسعة وسلطانه الذى يمتد فوق شعوب كثيرة وبلاد لا تغيب عنها الشمس ، والثانية رأيتها كرجل هندي لا يرى فى صورة هذا الضابط المواطن الوسيم غير رمز الاستعباد والاذلال .

لقد تلقيت دراستى الجامعية فى بلاد الانجليز ، ولكن قلبي لم يفعم بكراهية هذا الشعب العظيم الا فى بلادهم ! فقد احسست هنـاك نعمة الحرية التى يستمتعون بها ويحرمونها على غيرهم . ورأيت الفوارق الكبيرة التى يقيمونها بينهم وبين الناس . لقد كنت حقا موضع الاحترام والرعاية وقبلة الانظار هناك ، غير انى فزت بهذا التقدير لشخصى ولمواهبى . كنت متفوقا فى الجامعة وفى البيت على اقرانى من ذوى « الدم الازرق » . كنت مثالا لما يسمونه « الجنتلمان » وكان كل هندى معى يصل فى غير مشقة ولا تكلف الى هذه المكانة ... ولكننا مع ذلك كنا نشعر ونحن نرتاد المحال العامة او نجتاز الطرقات ان الاعين التى تنتهبنا من كل صوب تستعرضنا كأننا بضاعة ممتازة من صنع الامبراطورية ! فعاداتنا وتفكيرنا وثقافتنا وكل ما نملك يسوده مثل هذا الطابع ، وتظهر عليه علامة Made In Great Britain « صـنع فى بريطانيا العظمى » حتى الهـواء الذى اشمه . . ان انفاسى تضيق به لان هـذه العلامة قد احتلت حيز الاوكسيجين فيه .

ان الرجل الحر المستقل هو آخر من يقدر نعمة الحرية والاستقلال ويزنهما بميزان عادل صحيح . ومن اجل ذلك لم اومن يوما بان كلمات ومواثيق الامريكى او الكندى او الروسى تصلح عملة تعتق العبيد وتفك قيودهم . انها اشبه بقصائد جميلة تستهوى افئدة السذج وتلهب حماسة الطائشين ، يعاد نشرها وطبعها فى طبعـات ونشرات مزخرفة ملونة وبين دعايات تتفاوت قوة وانتشـارا بحسب الظروف والمناسبات ، ظروف الاقوياء الطغاة وحسب ! وان قوانين الحرية ومواثيق الاستقلال لا توضع الا على حسب حاجات وظروف الامم المحرومة من حريتها واستقلالها .

لقد ظفرت مصر باستقلالها عام ١٩٣٦ وسأسبقك بالقول بانه اسـتقلال مهدد مقيد ، ولكنه على كل حال اساس صالح للاستقلال التام . وان فى مقدورك ان تتحكم فى القيود التى تهدده والحواجز التى تعيقه .

فاستمسك بهذا الحاجز الذى بينك وبين المستعمر ، ولا تمكنه من ان يكتسحك ويدهمك ويدوسك مرة اخرى تحت اقدامه . ادهمه انت بدفع هـذا الحاجز فى صلابة واستمرار ، فان الحق بجـانبك وسيعينك على الفوز .

انك وامثالك من شباب هذا الجيل قد اتيح لكم ان تروا انتصـار فلسفات الشرق التى جاء الدليل الاكبر على نفعهـا وصدقها من الغرب نفسه . فقد كانت الطائرات الالمانية تلهو بجثث الانجليز وترسم الخرائب فى مدنهم ، وكانت هذه القوة المدمرة تقابل بثروة محدودة من الالفاظ والفلسفات كسب بهـا تشرشل معركة بريطانيا !

ان اليوم ليس هو يوم القوة ، وليس هذا العصر بعصر الحيوانية وان بدا ذوو القوة الحيوانية فوق قمة الغرور والزهو .

انه اليوم الذى تعرض فيه جثة القوة فى موكب عالمى . انه اليوم الذى انتصرت فيه المبادىء الانسانية على الطغيان والجبروت . وصحيح ان بعض هـذه المبادىء كان مزورا يحجبه ستار من الخديعة وسوء الطوية ، ولكن هذا ليس امرا بالغ السوء كما يظهر لاول وهلة ... فان هذه المبادىء قد انتصرت فعلا وباسمها احرز النجاح النهائى . وان قوتهـا لتستثار فى كل حين لانها لا تصنع فى المعـامل والمصانع ولكن تصنع من الشعور والاعصاب ، وهى لا تودع مخازن الذخائر ولكنها تودع القلوب .

فاملأ هذا القلب دائما بالمشاعر الجميلة والاخلاق الكريمة واشحذ اعصابه دائما بتيار الوطنية ، وارفع رأسك وثبت قدمك ، واجعل وجهتك السماء قبلة الحق استلهم منها العون والمدد ، واسلك سبيلك فى ضوء الايمان المنتصر .

ان القوة تخيف اصحابها الآن . فمثلها كمثل رجلين مفلسين الا من الجشع ، ائتلفا على خديعة غنى احمق او مسالم ، فلما جرداه من ماله وجاهه انتفخا غرورا وصلفا ، وتربصا الدوائر ببعضهما كل يحاول بسط سلطانه وجبروته على الآخر وبتصيد الفرصة السانحة للانقضاض عليه . ولقد ازداد حمق الرجلين اخيرا .. وكسرا الذرة ! تعهدا ذئبا صغيرا بالرعاية والحضانة وانفقا عليه الكثير من المـال والجهد حتى كبر ، وكبرت انيابه ، وجرى لعابه عند مرأى السيدين . وان السيدين لا يعرفان الآن اذا كان من الخير ان يقتلا الذئب فيخسران التجربة نهائيا او يطلقا الذئب فيتعرضان الى الخطر المهلك ؟ !

انهما الآن فى حيرة شديدة ، انهما يعرفان ان هـذه الجهود والاموال التى بذلت لم تثبت حقيقة اكثر من الحقيقة بان الانسـان ضعيف امام جميع القوى الاخرى . وهـذه حقيقة بسيطة قد ادركها ابناء الشرق وادركها آباؤهم واجدادهم من قبل .

اننا معشر الشرقيين لا نحاول الصعود الى الله على سلم من الزهو لنتعرف وجوده وقوته ، وانمـا نصعد اليه بدرجات من الايمان والتواضع والاعتزاز بكبر الكرامة الانسانية وضعة النفس الانسانية . ومع ذلك فنحن اقرب الى الله . اقرب اليه بقلوبنا ، واقرب اليه بايماننا ، واقرب اليه بحقنا .

انتظر قليلا حتى تشهد منظرا فريدا لم يسبق لك ان شهدته وان كنت قد تمنيته كثيرا . سترى كيف يأكل الاقوياء بعضهم بعضـا ، وكيف تسفر ولمة الطمع الكبرى عن بقـاء الآكلين والمأكولين على جوعهم وسعارهم لا يشبعهم صيد صغير او كبير ولو اكلوا انفسهم كنار السعير .

ان هذه الحرب قد قامت لنصرة أمة صغيرة ضد أمة كبيرة ، ولكنها انتهت بضياع او محاولة تضييع جميع امم الارض الصغيرة . وهذا لن يكون ، لان الامم الكبيرة تدل بهذا العمل على انها لاتزال صغيرة فى التفكير وقاصرة فى التجارب وعاجزة عن الاتعاظ والاعتبار . وهى لاتريد الاستفادة حتى من التجاريب والمحن الكثيرة التى خبرتها وتردت فيها وقاست الآلام منها . انها ترفع رأسها اليوم لكى تدفنه غدا . ولن تسير ايها الشاب الشرقى فى صفوف المعزين ، لانك كنت المقصود بالقتل !

وفى انتظار خاتمة الباغى المحتومة احـذر كيده وفوت عليه غرضه . وقد يكمن هـذا الكيد تحت قدمك او فى متناول يدك .

ان كلاب الصيد تترصد لك الهفوات وتتوثب عليك وتتسابق نحوك . فاجعـل من نفسك صيدا صعبا ولحما مرا ، وحول وجهـاتهم الى الضعفاء المستسلمين المتواكلين .

ان هذا العـالم لا يقف منه سليما آمنا غير اليقظ المتحفز . اما الذى يغفل فيه وينام فانه سيكون فرصة ومغنما للساهرين وفريسة للصوص والنشالين.

او لا تعلم ان كبار الساسـة يطبقون الآن على مدى اوسع طرائق النشالين والدجالين ، ويقلدون لاعبى « الجلا جلا » فاولئك يمسكون فى ايديهم المناديل والقنانى وهؤلاء يخفون فى اكمامهم الوثائق والقرارات والوعود ؟

اولئك يحولون الاسود الى ابيض ، ويخرجون الكتكوت من البيضة ، وهؤلاء ينقضون ما تعهدوا به ، ويدخلون الكتكوت فى البيضة !

فتيقظ والتفت دائمـا حواليك ، وفتش تحت المنضدة ووراء الدواليب .

وهذا العملاق المخيف لن يكون عملاقا او مخيفا اذا اعتقدت دائما انك فوقه ، وانك افضل واقوى واكثر استحقاقا للضحك منه .

واعتقد كذلك ان احدا ليس اذكى منك ، وان احدا لا يمتاز بصفات انسانية عنك ، وان احـدا لا يملك من الحق قدرك ، وان احـدا لا يستوطن وطنا خيرا من وطنك ، وان احـدا لن يستذلك بعد اليوم .

ولكن كن اولا فوق نفسك وشهواتك ، واكبر من ان يستغفلك اناس هم الذين تطويهم الغفلة ويخيم الفناء على رءوسهم الواهنة النخرة .

انى اعنى تلك الشرذمة من المستوزرين وطلاب المنافع الشخصية الذين تستخدمهم اداة الاستعمار فى الشرق كسلاح خطر يهدم الوطنية باسم الوطنيـة ، ويقتل الخير فى بلادهم باسم تحقيق مصالح بلادهم ، وهم فى الواقع يحققون منافعهم الذاتيـة وحسب ، ويحيطون انفسهم بهالة من القداسة والاكبار ينفخ فيها الاستعمار حينا لتزيد اوارها ويبصق عليها حينا آخر فتنطفىء نارها ...

وحسبك ان تسمع ان اجنبيا من الصحفيين او الساسة يحاول فى لندن او باريس ان يشعل سيجارة لكى يهب فى الحال عشرون من هؤلاء « الزعماء » وبايديهم عيدان الثقاب !

فلا تصدق ابدا واحدا من هؤلاء او تنشد الخير منهم . واستشف من وراء السطور حقيقة ما ينشره ابواقهم . ولا تؤخـذ بمظاهر الامور ، فكثيرا ما يقلبون الحقائق ويلبسون الفساد ثوب الاصـلاح . واستوح شعورك الشخصى فى المسائل الوطنيـة ، فانك اكثر طهرا منهم جميعا .

واعلم ايها الشاب انك النجم الآن فى الحلقـة ، وان بطولة البهلوانات اصبحت لا تشبع رغبـات الجماهير بله رغبات الاوطان .

فاعمل لهذه البطولة بحماسة الشباب وحكمة الشيوخ وفلسفة الشرق . فان الشرق يفيق الآن ويرفـع رأسه ... وسينتصر حتما .

« ابو الهدى »

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة المزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٥ عن توريد اغذية للاشخاص الموضوعين تحت المراقبة بمنطقة الطور .

ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة من الادارة المذكورة ، وثمن النسخة من الشروط مائة وخمسون مليما .

٤٤٢٨

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمصلحة

يتشرف المدير العام بلفت نظر حضرات الذين يهمهم الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الكبيرة التى تشهرها المصلحة من وقت لآخر لان يتفضلوا بطلبها من الجهات المختصة مقابل دفع قيمتها حتى يستطيعوا المساهمة فى توريد ما يلزم للسكك الحديدية من المهمات المختلفة .

لا تنسوا الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات والاطلاع على الجرائد اليومية .

عرض اسبوعى لموقف الشرق العربى

بقلم مؤرخ سياسى

لا يستطيع احد ان يمارى فى ان الحوادث تتحرك مسرعة ، كما لا يسع احـد ان يشك فى ان الذروة العليا دانية قريبة . فالرأى العـام الذى ظل طوال الاعوام الخمسة والعشرين المـاضية متقدما قادته وزعماءه فى بلدان الشرق الاوسط ، يضغط من جديد على حكوماته مطالبا اياها باتخاذ سياسة ايجابية فى سبيل تحقيق المطالب الوطنية .

والواقع ان هذه الحرب ، قد ساعدت — اكثر من اية حرب سابقة — على تحقيق « الوعى » لشعوب الشرق ، والجميع قد نفد صبرهم على نحو لم يسبق له مثيل ، وصاروا متشوقين متحفزين لرفع النير الاجنبي عن رقابهم . فالوعود التى لا يحصرها العد ، ممـا تقدمت به الدول العظمى ابان الحرب ، وتوكيدات تلك الدول بانها لاتهدف الا الى تحرير الامم الصغيرة ، ولا ترمى لغير رد الاستقلال الى الامم التى حرمت منه نتيجة لعدوان دول المحور ، والميثـاق الاطلنطى والحريات الاربع ، والصيحة القائلة بانتهـاء عهد الاستعمار وزوال الافكار الامبراطورية — كل تلك المبادىء والآراء التى زفت الى العالم ، لم تصادف اذنا صماء ، وانما سجلت وتقبلتها الشعوب ، على انها اعراب صادق عن اخلاص الدول الديموقراطية العظمى .

فهل من الغريب اذن ان نرى اليوم الامم الصغرى وهى تردد على مسامع دول الحلفـاء الكبرى تلك المواثيق والعهود القاطعة الحازمة التى يبدو انها قد نسيتها كلية فى ساعة النصر ، فواصلت احتلال ربوع تلك الامم الصغرى ، بعد ان تلاشى آخر عذر لها فى مواصلة احتلالها بانتهاء الحرب مع اليابان ؟

فأى مبرر هنالك اذن لبقـاء القوات الفرنسية والبريطانية فى سوريا ولبنان ، سوى التنافس والغيرة بين الحلفاء ؟ يقولون ان المفاوضات دائرة فى لندن الآن حول عقد معاهدة فرنسية بريطانية . فهل سيتم الاتفاق بينهما ياترى على حسـاب دولتى المشرق ؟ افهذا هو السبب الخفى لتلكؤ السلطات الفرنسية من جديد فى تسليم ما تبقى فى يدهـا من « المصـالح المشتركة » لسوريا ولبنان ، واستئناف نشاطها السياسى ودعايتها فى الشرق الاوسط عامة وفى لبنان على وجه اخص ؟

الحق انه ينبغى على الساسة البريطانيين والفرنسيين الا يتعلقوا باى وهم من الاوهام حيال هذه المسألة . فلا دولتا المشرق تقبلان ان تكونا « كبش الفداء » ولا الدول العربيـة الاخرى توافق على اى قرار يفرض بالقوة .

ومثل هذا الموقف ينصرف الى فلسطين . فالدول العربية التى لم تأل جهدا فى نشر الوثائق المتبادلة بينها وبين الرئيس الراحل روزفلت بشأن هذا الموضوع لتكون خير مذكر للرئيس ترومان ، قـد بينت فى جلاء ووضوح انها تعتبر العهود التى قطعت لهـا لاتزال حية سليمة ، ولا تبغى بحال من الاحوال ان تكون بمعزل عن الامر عند حدوث اى تعديل على الوضع الاساسى فى البلاد ، على النحو الذى يرغب فيه الصهيونيون ومؤيدوهم فى بريطانيـا العظمى او الولايات المتحدة .

وانه لمن حسن الطالع ان النـاس قد ازدادوا ادراكا وتحققا من ان فلسطين لا يمكن ان توفر الحل الحاسم للمشكلة اليهودية . فتلك البـلاد ليست من السعة او من المقـدرة الاقتصادية بحيث ، تقوى على ايواء فريق كبير من يهود اوربا المشردين الهائمين على وجوههم ، ممن يرغبون فى المهاجرة من البلاد التى نشأوا فيها . ولا شك انها مشكلة عالمية ان نفتح ابواب الهجرة ، ليس فقط لاولئك اليهـود المنكودى الطالع ، وانمـا كذلك لملايين آخرين ممن يرون ان مستقبل حياتهم غير مضمون او مكفول فى ظل الظروف السائدة فى اوربا الآن .

وواجب الحلفـاء المنتصرين الذين يسيطرون على مقاليد الادارة فى اوربا الوسطى ، هو اما ان يهيئوا الاسباب لايجاد الظروف التى ترد الثقـة والطمأنينة الى تلك الجموع المشردة الهـائمة على وجوهها ، التى ترغب فى الفرار من اوطانها ، او يعرضوا عليها ملجأ فى ممتلكاتهم الشاسعة الآهـلة بالسكان . وكل دولة من الدول الثـلاث العظمى التى تسيطر الآن على مصير الوجود ، تتوفر لديها المساحات الشاسـعة الكفيلة بتحقيق ذلك الهدف ، وعلاج تلك المشكلة .

اما اقحام مئـات الالوف او الملايين من اليهود فى فلسطين ، ذلك البلد الصغير المزدحم فعلا بالسكان ، وحشرهم هنالك حشرا ، فهو اجراء سيكون دون جدال سببا واضحا للمتاعب ، واثارة الحروب فى المستقبل . ولقـد كانت الصهيونية ، بما اثارته من توكيدات خرافية ، ودعايات كاذبة فى مختلف ارجاء المعمورة ، قد نشرت فكرة غير صادقة او سليمة عن ان اليهود سيرفضون اللجوء الى اى بلد غير فلسطين. ولو ان الفرصة اتيحت لهم لكى يعربوا عن رغبتهم الحرة الصادقة فى المفاضلة بين الهجرة الى الولايات المتحدة وكندا واستراليـا وجنوب افريقا او الى فلسطين ، فلسنا نشك ادنى شك فى البلدان التى سيختارونها مأوى لهم ، ولن تكون فلسطين من بينها على اية حال .

ولتوكيد هذا الرأى الذى اعلناه ، نقول انه حانت الفرصـة لكى نوضح ان اكثر من ١٥٠ الف يهودى ممن يقطنون فلسطين الآن ، وعددهم يناهز ٢٥ فى المائة من مجموع عدد اليهود المستوطنين بها ، قد رفضوا حتى الآن استبدال جوازاتهم الاصليـة بجوازات فلسطينية ، لانهم لا يزالون يأملون فى ان يتمكنوا فى المستقبل غير البعيد من العودة الى اوطانهم التى نشأوا فيها .

والواقع انه مامن حل تمليه القوة وتفرضه يمكن ان ينهى الحـالة التى اوجدتها الحرب فى البلدان الاوربية . وانما سيعمل ذلك الحل على توسيع الهوة الشاغرة بين الشرق والغرب ، وسيعصف باية اثارة من ثقة البلدان العربية بحسن نيات الدول الغربية ، كما سيحمل تلك الامم العربيـة على اتخاذ التدابير الخاصة بالدفاع عن نفسها ، وهى تدابير تزهد تلك الامم عادة فى الاقدام عليها .

اما الاشاعات القائلة بان المملكة العربية السعودية قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، وقد تلغى امتيازات البترول الامريكية ، اذا واصل الرئيس ترومان تأييد الصهيونية ، فهى وان كانت لم تؤيد رسميا ، الا انها تشير الى العواقب المحتمـلة لما قد يقدم عليه الرئيس ترومان من اعمال .

وثمة دليل آخر على الروح التى تسود البلدان العربية وهو رفض اللجنة البرلمانية اللبنانية لمشروع امريكى يقضى بانشاء معامل لتكرير البترول فى لبنان ، وقد جاء ذلك الرفض نتيجة لتأييد امريكا للصهيونيين .

لغة يفهمها الغرب

حملت الينا احدى البرقيات من لندن خبرا نرجو ان يكون صحيحا ، وهو ان الدوائر العربية فى العاصمة البريطانية تعتقد ان جلالة الملك ابن السعود عازم على قطع علاقاته السياسية بالولايات المتحدة ، والغاء الامتيازات التى اعطاها للامريكيين للتنقيب عن منـابع البترول واستغلالها اذا ظلت امريكا مصممة على تأييد الصهيونية ، ومصرة على وجوب انشاء دولة يهودية فى فلسطين .

فان صح الخبر ، يكون جلالة الملك عبد العزيز قد ادرك ان دول الغرب لا تفهم غير لغة واحدة ، وعمد الى مخاطبتها بتلك اللغة .

فالغرب لا يعلق اهمية على الصيحات التى يرسلها الشرق بالاحتجاج على الصهيونية ، والخطب التى يلقيها الزعماء ، والمذكرات التى تضعها الحكومات ، لان ذلك كله فى نظره لايخرج عن نطاق الاقوال ، ولا يتعداها الى الاعمال .

***

اما الشىء الذى يهز الغرب هزا ، ويجعله يفكر طويلا قبل الاقدام على قرار يمس مصير الشرق ، فهو ان يسلك هـذا الشرق خطـة عملية ، ويتخذ زعماؤه وقادته قرارات ايجابية ، يدعمونها بالتنفيذ عند اول بادرة سوء تبدو من الغرب . فالملك ابن السعود ، بعزمه على قطع علاقاته مع امريكا وسحب الامتيازات البترولية التى اعطيت لرعاياها فى المملكة العربية السعودية ، يكون اذن قد سلك تلك الخطة العاقلة المنتجة : العين بالعين والسن بالسن .

ولو عمدت الاقطار العربية كلها ، بما فيها من حكومات وجماعات وهيئات وافراد ، الى الوقوف موقفا ايجابيا لا سلبيا ، وقررت فعلا مقاطعة اليهود والشعوب التى تناصرهم ، او مصادرة املاك اليهود فى حالة انشاء الدولة الصهيونية فى فلسطين ، او مقابلة تهريب اليهود بتهريب العرب ، او التلويح بجيوش عربية سرية او غير سرية ، كلما هدد اليهود العرب بجيشهم السرى او غير السرى ، اقول لو عمد العرب الى هذا ، او الى مايشبه هذا من القرارات المشفوعة بالتنفيذ ، لما وجدوا انفسهم اليوم امام خطر داهم ، يهددهم جميعا ، لا فى فلسطين وحدها ، بل فى كل قطر من اقطارهم البعيدة والقريبة من مقر الصهيونية ووكرها .

ولكن العرب يتكلمون — ويا للاسف ! — ولا يفعلون ، فى حين ان اليهود يتكلمون ويفعلون ، وفى حين ان انصارهم ايضا يتكلمون ويفعلون !

اليهود يدخلون فلسطين بوسـائل شرعية وغير شرعية ، ويشترون الارض العربية باللين او بالتهديد او بالاكراه ، ويتسلحون سراً وجهارا ، ولا يخفون اغراضهم واهدافهم ، بل يذيعونها على الملأ ويسلكون فى سبيل تحقيقها جميع الطرق ، السهل منها والوعر ، ويسندون ظهورهم الى اوربا وامريكا حيث لهم اخوان وانصار ومريدون ...

وبينما يحدث كل هذا ، ماذا يصنع العرب ؟ يحتجون بشدة ، ويستنكرون ، ويتبادلون الخطب والمذكرات ، ويغرقون انفسهم فى بحر من الاقوال ...

وما كانت الاقوال لتنقذ شعبا من الهلاك ، او تدفع عنه الاذى ، او تمنع قويا من ابتلاع ضعيف !

وما هكذا يا قوم تشيد الاوطان ويحفظ الحمى ! بل بمثل القرار الذى اتخذه ابن السعود ، وعزم على تنفيذه ...

ان صح الخبر الذى نقلته الينا برقية لندن ! !

حبيب جاماتى

اسس السياسة الخارجية الامريكية

القى الرئيس ترومان فى ٢٧ اكتوبر المنصرم خطابا هاما بمناسبة الاحتفال بيوم الاسطول ، تحدث فيه عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، واعلن انها تقوم على الاسس الاثنى عشر الآتية :

اولا — نحن لا نسعى الى اى توسع اقليمى ، ولا نعمل على منافع قوامها الاثرة والانانيـة ، وليست لدينا خطط للاعتداء على اية دولة اخرى ، كبيرة كانت او صغيرة ، ولانهدف الى غايات تتطلب الاصطدام بالاهداف السلمية لاية امة اخرى .

ثانيا — نحن نؤمن بمـا لكافة الشعوب التى حرمت من حقوق السـيادة والحكم الذاتى بالقوة ، من حق فى استعادة هذه الحقوق .

ثالثا — لن نوافق على اية تغييرات او تعديلات اقليمية فى اى مكان فى العالم تربطنا به علائق ودية ، الا اذا كانت هذه التغييرات مطابقة لرغبات الشعوب التى يهمها الامر ، على شريطة ان تعبر هذه الشعوب عن رغباتها بحرية .

رابعا — نحن نعتقد ان من حق كافة الشعوب المستعدة للحكم الذاتى ان يسمح لها بان تختار بحرية نظام الحكم الذى تريد ان تعيش فى ظله ، دون ان يكون لاحد دخل فى هذا الاختيار . وهذا الكلام ينطبق على اوربا وآسيا وافريقيا مثلما ينطبق على نصف الكرة الغربى .

خامسا — سنعمل ، متعاونين مع حلفائنـا فى الحرب ، على تمكين الدول المعادية المهزومة من ان تنشىء بمحض اختيارها حكومات ديموقراطية سلمية ، وسنحاول ان نقيم عالما لا يوجد فيـه اثر للنازية والفاشية والعدوان العسكرى .

سادسا — سنرفض الاعتراف باية حكومة تفرض بالقوة على اية امة ، بمعرفة دولة اجنبية ، وقد يكون متعذرا فى بعض الحالات الحيلولة دون فرض مثل هذه الحكومة بطريقة سلمية ، بيد ان الولايات المتحدة لن تعترف باية حكومة من هذا القبيل.

سابعا — نحن نؤمن بان من حق كافة الامم التمتع بحرية البحار ، وبالمساواة فى الملاحة فى الانهار والمسالك المائية التى تتكون منها الحدود والتخوم وفى الانهار والمسالك المائيـة التى تمر فى اكثر من بلد واحد .

ثامنا — نحن نعتقد ان كافة الدول المقبولة فى جمعية الامم ينبغى ان تكون لها حقوق متساوية فى الاتجار والحصول على مافى العالم من مواد اولية .

تاسعا — نحن نعتقد انه يجب على الدول ذوات السيادة فى نصف الكرة الغربى — بدون تدخل من جانب الدول الواقعة خارج هذا الجزء من العالم — ان تعمل معا ، على اساس سياسة « الجار الطيب » ، على حل مشاكلها المشتركة .

عاشرا — نحن نعتقد ان التعـاون الاقتصادى الكامل بين كافة الامم ، كبيرها وصغيرها ، ضرورى للنهوض بأوضاع المعيشة فى كافة ارجاء العـالم ، ولتحقيق التحرر من الخوف ، والتحرر من العوز والفاقة .

حادى عشر — سنمضى فيما نبذله من جهود لتعزيز حرية القول والرأى ، وحرية العبـادة ، فى كافة بلدان العالم المحبة للسلام .

ثانى عشر — نحن مقتنعون بأن صيانة السلم بين الامم يستلزم وجود هيئة للأمم المتحدة مؤلفة من كافة شعوب العالم المحبة للسلم ، الراغبة فى الاشتراك فى استخدام القوة — عند الاقتضاء — لضمان السلم .

***

واضاف الرئيس قائلا :

« هذه هى السياسة الخارجية التى تتبعها الولايات المتحدة وتهتدى بها ، وقد لا نتمكن من تنفيذها والعمل بها غدا او بعد غد ، ولكنها على اية حال سياستنا ، وسنعمل على اتباعها وننفذها مهما استغرق ذلك من الوقت ، لانها قمينة بما نبذل من جهود فى سبيلها . »

حقيقة الحال فى السودان

لم يتمكن « الرائد » هذا الاسبوع من مواصلة حديثه عن السودان ، فالى العدد القادم ان شاء الله .

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢)

المركز الرئيسى بالقاهرة : ٥ شارع محمد فريد بك

فرع الاسكندرية : ٩ شارع استانبول

له فروع فى معظم مدن القطر المصرى

يؤدى جميع عمليات البنوك

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

ادت سياسة توزيع الورق فى وزارة التموين الى تخفيض الكمية الضئيلة المخصصة لنا الى الثلثين . وقد علمنـا الآن والجريدة تحت الطبع انها خفضت من جـديد الى الثلث فقط . وهم يقولون ان هذا الظلم سيعم جميع الصحف ليكون عدلا ... فهنيئا للانجليز ، وهنيئا للحكومة بهذه الفوضى وهذا الارهاق !

AU CRIBLE — فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لمـا تحصل شىء فى الغرابيـل !
« المعرى »

سياسة فرنسا :

كانت فرنسا فى عدة قرون ماضية تتزعم حركات الدسائس الدينية فى الشرق ، ويعلم الجميع كم لاقت امم الشرق — خصوصا الشرق الاوسط — من اهوال الحروب والاضطرابات الداخلية ابتداء من الحروب الصليبية حتى الآن .

ولم تتعظ هذه الدولة بما حدث لها فى هذه الحرب ، ولم يدفعها ما اصاب شعبها من ذل وهوان وانحدار الى التفكير فى اصلاح سياستها نحو امم الشرق التى احسنت اليها ، وعاونتها عن طيب خاطر ابان الشدة .

ان الاخبار التى ترد علينا والتى اذاعتها بعض الزميلات تدل على نشاط سماسرتها المزودين بالمال الوفير فى لبنـان ، يعملون فى الظلام باسم الدين ، ويدسون بين عناصر الشعب باسم الدين ، ويلقون بذور الكراهية بين الناس باسم الدين .

فأى دين هذا ياترى ؟

ان الدين عند امم الشرق ، هو لله وحده .

وقد عاش المسلمون وغـيرهم من اهل الاديان الاخرى ثلاثة عشر قرنا فى وئام وحب وحسن جوار ، ولم يعرف ان هناك اختلافا فى نوع الحكومة التى تحكمهم الا من يوم ان وضعت الدول الاوربية اصبعها بينهم ، واثارت فيهم النزعة الطائفية ، فأصبح المسيحيون فى لبنان ينظرون الى فرنســا نظرة التقديس ، حتى جربوها وذاقوا مرارة حكمها ، وعرفوا انها دولة لا يصح ان تحكمهم ، وهم الذين يقودون الآن حركة الاستقلال ، وقد عقدوا النية مخلصين على بذل النفس والنفيس من اجـل حرية وطنهم العربى العزيز .

نظافة العاصمة :

نشرت الصحف ان مدير التنظيم قد تقلد منصب المدير العام لبلدية الاسكندرية . ونحن قبل كل شىء نهنئه بهذا المنصب الجليل ، ونرجو له التوفيق فيه ، وان يجد من النظام هناك ما يسهل له عمله الجديد .

ولكن التركة التى تركهـا حضرته فى القاهرة تحتاج الى بحث ، ودقة نظر .

واذا كانت الشكاوى من تراكم القاذورات فى الازقة والحارات ، بل وفى كثير من الشوارع المهمة ، نتيجة لسوء النظام ولقلة الايدى العاملة بعد ان اتسعت رقعة العاصمة ، فان على المدير الجديد للتنظيم ان يدرس ذلك ، وان يعالج الامور ليتحقق الغرض الاسمى من مكافحة الاوبئة والقضاء على الجراثيم .

ويجب عليه ان يتخذ سياسة المرور برنامجا له ، فيزور كل قسم من اقسـام العاصمة فى يوم معين ليتحقق بنفسه من النظام والعمل ، وليتلافى النقص ويأمر بما يراه لمنع الشكوى او النقد .

مشكلة التعليم :

ما زالت مشكلة التعليم وعـدم وجود محلات للطلبة والطالبات بالمدارس الثانوية قائمة ، وقد علمنا ان معالى وزير المعارف يفكر فى فتح فصول وايجاد محلات فى المدارس التى ليس بهـا محلات للطلبة والطالبات . ومن هؤلاء الاخيرات خمس ليس لهن امكنة بالمدرسة السنية ، ومن المستطاع توزيعهن على فصول السنة الاولى بايجاد محل لكل طالبة بكل فصل ، وهو اجراء لا غبـار عليه يحقق العـدالة ويفض المشكلة على احسن وجه .

« انسان »

القصر العامر

الخميس ٢٥ اكتوبر — اقيمت بعد الظهر بحديقة قصر عابدين العامر حفلة شاى ملكية تكريما لاعضاء بعثات الحكومة . وقد شرفها صاحب الجلالة بحضوره وتناوله الشاى مع المدعوين .

— اناب صاحب الجلالة سمو الامير محمد على فى استقبال جثمان المغفور له الخديوى عباس حلمى بميناء الاسكندرية . واناب دولة رئيس الوزراء فى حضور الاحتفال بالمحمـل . واوفد مندوبا للتعزية فى وفاة المرحوم احمد نظيف بك .

الجمعة ٢٦ — اناب صاحب الجلالة سمو الامير يوسف كمال فى تشييع جنازة المغفور له الخـديوى عباس حلمى بالقاهرة . واوفد محافظ الاسكندرية لتوديع سمو الامير محمد على بمحطة سيدى جابر ، كما اوفد معالى كبير الامناء لاستقبال سموه بمحطة القاهرة .

السبت ٢٧ — حظى بالمقـابلة السنية فى قصر القبة العامر سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفـة ، وتشرف بها اصحاب السعادة والعزة وزير سويسرا المفوض ، ووزير مصر فى موسكو ، واحمد القدرى بك ، ومحمد نجيب سالم باشا ، والاستاذ محمد السعيد ، وابراهيم محفوظ محمد بك .

— اوفد صاحب الجلالة مندوبا لحضور حفلة السباحة التى اقامتهـا بلدية الاسكندرية بقايتباى ، ومندوبا للتعزية فى وفاة المرحوم الاستاذ عبد اللطيف قاسم ، وفى وفاة المرحوم المستر رونترى .

الاحد ٢٨ — اقيمت بقصر عابدين العـامر مأدبة غداء ملكية لحضرات اعضاء الهيئة السياسية العليا . ثم تشرف بالمقابلة السنية دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الصحة وامير الحج .

— شرف صاحب الجلالة عصر اليوم حفلة البطولة النهائية للسباحة التى اقامها الاتحـاد المصرى للسباحة بحمام وزارة المعارف .

الاثنين ٢٩ — حظى بالمقـابلة السنية فى قصر القبة العامر سمو الامير محمد عبد المنعم ، ثم تشرف بها اصحاب السعادة والعزة وزير لبنان المفوض ، وعبد الرحمن على باشا ، وشارل ايوب بك ، والبير تاجر بك ، والاستاذ فؤاد الفرعونى ، والمسيو جان كابار .

— اوفد صاحب الجلالة معـالى كبير الامناء لاستقبال عظمة السلطانة ملك فى محطة كوبرى القبة ، ومندوبا آخر لاستقبال سمو الامير فيصل آل سعود فى المطار .

الثلاثاء ٣٠ — تشرف بالمقـابلة السنية فى قصر القبة العامر رئيس عموم هيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية وبصحبته القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط ، ثم سعادتا وزيرى الافغان والعراق ، والقائم باعمال هولندا ، ورئيس البعثة الصينية الفاروقية بالازهر ، ثم جنـاب المسيو لوى اوجست مازان ، وقد تفضل جلالتـه فسلمه بيده الكريمة وسام النيل من الطبقة الثالثة .

— اوفد صاحب الجلالة مندوبا لتشييع جنازة المرحوم محمد كامل بك المستشار بالاستئناف ولتعزية الاسرة فى وفاته .

الاربعاء ٣١ — قدم وزيرا اثيوبيا وسـوريا اوراق اعتمادهما الى جلالة الملك فى قصر عابدين العامر . وتشرف بالمقابلة السنية فضيلة الشيخ احمد محمد حميدة ، ومصطفى فهمى بك ، وعبد الرحمن عزام بك . واوفد جلالته مندوبا للاستفسار عن صحة معالى وزير خارجية اليمن .

جائزة فاروق للصحافة

جاءنا البيان التالى :

« كان الاستاذ ادجار جلاد بك صاحب ومدير سياسة « الجورنال ديجيبت » قد تبرع بمبلغ سـتة آلاف جنيه ترصد فائدته لانشاء جائزة سنوية باسم « جائزة فاروق الاول للصحافة » وتمنح للصحفيين فى البلاد العربية الذين لا تزيد سنهم على ثلاثين سنة والذين يتفوقون فى مهنتهم .

وقد تقرر توزيع ريع هذا المبلغ فى هذه السنة وقدره ثلاثمائة جنيه على ثلاث جوائز كما يأتى :

١٠٠ جنيه للصحفى العربى الذى يكون قد كتب احسن مقالة فى موضوع وطنى .

١٠٠ جنيه للصحفى الذى يـكون قد قام باوفى تحقيق صحفى فى موضوع عام .

١٠٠ جنيه للصحفى العربى الذى يكون قد كتب احسن مقالة بلغة اجنبية (الانجليزية او الفرنسية) فى موضوع شرقى .

ويجب ان تكون هذه المقالة قد كتبت فى المدة من ١١ فبراير سنة ١٩٤٥ الى اول يناير سنة ١٩٤٦ .

ويرسل منها ثلاث نسخ الى ادارة « الجورنال ديجيبت » بالقاهرة . وستؤلف لجنة من كبار الصحفيين للحكم فى هـذه المباراة وتعلن النتيجة فى ١١ فبراير سنة ١٩٤٦ يوم عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك . وحكم اللجنة غير قابل للاعتراض . »

كلونيا الأميرة - ومستحضرات الزينة
انتاج
شركة مصر للمستحضرات الطبية

مطالب المغرب الاقصى

بعثت « رابطة الدفاع عن مراكش فى مصر » بمذكرة الى وزير فرنسا المفوض بالقاهرة ليرفعها الى حكومته ، وقدمت نسخا منها الى الجامعة العربية وممثلى الدول الاجنبيـة ، وقد اختتمها بالمطالب القومية التالية :

ا — استقلال مراكش كدولة ذات سـيادة تامة تشمل جميع اراضيها الطبيعية قبل عقد الحماية ، والاستعاضة عن معاهدة الحماية بمعاهدة تحالف تحقق التعاون بين الدولتين دون ان تمس سـيادة البلاد وكرامتها .

ب — وبما ان المفاوضات التى يلزم ان تجرى لتحقيق هذا الحق الطبيعى يجب ان تقوم بها حكومة تحوز ثقة الشعب وتعـبر عن ارادته ، كما يجب ان تجرى فى جو تكفل فيه الحريات العامة لجميع الهيئات والافراد ، وهــذا كله غير موجـود بالنسبة لمراكش ، فاننا — ضمانا لذلك — نطالب بتنفيذ المطالب الآتية :

١ — ارجاع الزعماء الوطنيين المبعدين واطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين وفى طليعتهم بطل الريف عبد الكريم ، والمجاهد الكبير الاستاذ محمد علال الفاسى المنفى منذ اكتوبر سنة ١٩٣٧ فى افريقيـا الاستوائية ، والاستاذ محمد بن الحسن الوزانى المنفى منذ نفس التاريخ فى الصحراء ، والاستاذ احمد بلافريج المنفى بجزيرة كورسيكا منذ اوائل سنة ١٩٤٤ .

٢ — الغاء الاحكام العرفية فى جميع مناطق البلاد ، سواء منها ما اعلن خلال مدة الحرب او ما كان معلنا فى بعض المناطق منذ بدء الحماية .

٣ — اطلاق الحريات السياسية العـامة لجميع الافراد والهيئات .

٤ — اعطاء الحق للامة فى اجراء انتخاب هيئة تأسيسية تضع للبلاد دستورا توطد به اصول الحكم الديموقراطى فى البلاد وتتمكن به من انتخاب حكومة شعبية ديموقراطية تحكم باسم الشعب وتعبر عن ارادته .

٥ — تدخل فرنسا عاجلا وسعيها لدى الدول العظمى لوقف الطغيان الفاشيستى الاسبانى فى المنطقة المشمولة بحماية اسبانيا .

شركة مصر للتأمين
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسى : القاهرة - ٤٣ شارع قصر النيل - ت ٤٩٢٩٤
فرع الاسكندرية : ٢٥ شارع فؤاد الاول - ت ٢٧٢٥٨
توكيلات بجميع عواصم المديريات
تقوم بجميع انواع التأمينات